## صلاة السبت

قال الغزالي في الإحياء[1] في فضل صلاة السبت من النوافل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب، مرة، وقل هو الله أحد، ثلاث مرات، فإذا فرغ، قرأ آية الكرسي، كتب الله له بكل حرف، حجة وعمرة، ورفع له بكل حرف أجر سنة، صيام نهارها، وقيام ليلها، وأعطاه الله عز وجل بكل حرف، ثواب شهيد، وكان تحت ظل عرش الله مع النبيين والشهداء)). وهو حديث مكذوب.

وروى محمد بن علي بن عطية أبو طالب المكي، في كتابه، قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد (١-٤٣). نفس الحديث السابق مع خلاف في اللفظ ولعل الوهم من الغزالي في رواية هذا الحديث المكذوب، حيث قال في قوت القلوب:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب، مرة، وقل يا أيها الكافرون، ثلاث مرات، فإذا فرغ، قرأ آية الكرسي، كتب الله له بكل حرف، حجة وعمرة، ورفع له بكل حرف أجر سنة، صيام نهارها، وقيام ليلها، وأعطاه الله عز وجل بكل حرف، ثواب شهيد، وكان تحت ظل عرش الله مع النبيين والشهداء)).

وعليه انتشر بين العامة والصوفية منهم خاصة، ممن يرجعون إلى الإحياء، فضل صلاة النافلة يوم السبت، فمن خص يوم السبت، بشيء من الصلاة، فقد أحدث في الدين، والعياذ بالله.

---

[1] الإحياء (١٦٦.٢.٢)